

الخرائج والجرائح

[594] 3 - ومنها: ما روي عن عبد الله بن عطاء المكي أنه قال: اشتقت إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة، وما قدمتها إلا شوقاً إليه، فأصابني، تلك الليلة مطر وبرد شديد، فانتهيت إلى باب به عليه السلام نصف الليل، فقلت: أطرقه في هذه الساعة، أو أنتظر حتى أصبح، فاني لافكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية افتحي الباب لابن عطاء، فقد أصابه برد في هذه الليلة ! ففتحت [الباب] ودخلت. (1) 4 - ومنها: أن عبد الله بن عطاء قال: فرغت ليلة من طوافي وسعيي، وقد بقي علي من الليل. وكان الباقر عليه السلام بمكة، فقلت: أمضي إليه فأحدث عنده بقية ليلي، فجئت إلى الباب فدققته (2) فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن كان عبد الله بن عطاء فادخل. فدخلت. (3) 5 - ومنها: ما روي عن أبي بصير قال: كنت اقري امرأة القرآن بالكوفة فمارحتها بشئ، فلما دخلت على أبي جعفر عليه السلام عاتبني وقال: من ارتكب الذنب في الخلاء لم يعبأ الله به، أي شئ قلت للمرأة ؟ فغطيت وجهي حياء، وتبت. فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تعد. (4)

(1) رواه في بصائر الدرجات: 252 ح 7 وص 257 ح 1 باسناده عن عبد الله بن عطاء المكي عنه البحار: 46 / 235 ح 7، وإثبات الهداة: 5 / 283 ح 23. وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 321 عن عبد الله بن عطاء المكي. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 139 عن دلائل الحميري، عنه البحار المذكور: ص 236 ح 8 و 9 وعن المناقب. ويأتي نحوه في الحديث التالي. (2) " فوقفت " خ ل. (3) رواه في بصائر الدرجات: 258 ح 3 باسناده عن عبد الله بن عطاء، عنه البحار: 46 / 236 ح 12، وإثبات الهداة: 5 / 288 ح 30. (4) عنه البحار: 247 ح 35. وتقدم نحوه في الحديث السابق. ورواه في دلائل الإمامة: 103 باسناده عن أبي بصير، عنه مدينة المعاجز: 340 ح 60 وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 316 عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير، = [*]